الإمارات في صدارة الدول الداعمة لغزة في 2024

بلغت نسبة مساهمة الإمارات ١٣٪ من إجمالي المساعدات المرسلة للقطاع من قبل دول العالم أجمع

- تبرعت الإمارات بـ204 ملايين دولار حتى الآن لدعم الشعب الفلسطيني في غزة

-الإمارات تتصدر المرتبة الأولى عربيا والثانية عالميا في مساعداتها الإنسانية إلى غزة خلال 2024

الأمناء/وكالات:

تحتل دولة الإمارات المرتبة الأولى عربياً، والثانية عالمياً، في تقديم المساعدات الإنسانية إلى غزة خلال 2024، إذ بلغت نسبة مساهمة الدولة 13% من إجمالي المساعدات المرسلة للقطاع من قبل دول العالم، ما يعكس نهج الإمارات الثابت في دعم الشعب الفلسطيني.

وبحسب آخر إحصاءات مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية، تبرعت الإمارات بـ204 ملايين دولار حتى الآن لدعم الشعب الفلسطيني في غزة.

وضمن عملية "الفارس الشهم 3" وصلت سفينة المساعدات الإماراتية الرابعة لدعم قطاع غزة، الخميس الماضي، إلى ميناء العريش المصرية، تمهيداً لإدخال حمولتها إلى غزة عبر معبر رفح، وهي أكبر سفن المساعدات الإماراتية التي سُيرت إلى القطاع من حيث حمولتها وتنوع محتوياتها، إذ حملت 5 آلاف و340 طناً من المواد الإغاثية والغذائية.

مبادرات إغاثية :

ونفذت الإمارات في إطار عملية "الفارس الشهم 3" التي انطلقت بتوجيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، العديد من المبادرات، من بينها إنشاء مستشفيين ميدانيين، الأول داخل قطاع غزة بطاقة أكثر من 200 سرير بإشراف فريق طبي إماراتي يضم أكثر من 100 طبيب وممرض وصيدلي وفني معمل، والثاني عائم قبالة ساحل مدينة العريش المصرية بطاقة 100 سرير.

كما تضمنت المبادرات الإغاثية، إقامة 5 مخابز أوتوماتيكية لتأمين الاحتياجات اليومية من الخبز لأكثر من 72 ألف شخص، وتوفير الدقيق لـ8 مخابز قائمة بالفعل في غزة لتوفير الخبز لأكثر من 17 ألف آخرين، وإنشاء 6 محطات تحلية تنتج 1.2 مليون جالون من المياه يومياً يجري ضخها إلى قطاع غزة ويستفيد منها أكثر من 600 ألف نسمة.

طيور الخير :

وبالتزامن مع عملية "الفارس الشهم 3"، أطلقت الإمارات مبادرة "طيور الخير" لإسقاط المساعدات الإنسانية على المناطق المعزولة والتي لا تصل إليها المساعدات في شمال القطاع، وبلغ إجمالي المساعدات التي جرى إسقاطها حتى الآن، 3 آلاف و382 طناً من المساعدات الإغاثية والإنسانية.

«زايد الإنسانية» تواصل تقديم المساعدات الإغاثية لأهالي غزة :

تواصل مؤسسة زايد للأعمال الخيرية والإنسانية، تقديم المساعدات الإغاثية إلى الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة وذلك في إطار جهودها لدعم وإغاثة الأشقاء الفلسطينيين خلال الظروف الراهنة.

وقام فريق من متطوعي المؤسسة وجامعة محمد بن زايد للعلوم الإنسانية، أمس الأربعاء، ضمن «عملية الفارس الشهم 3» الإنسانية ، بتعبئة 3 آلاف حقيبة شتوية إضافية تحتوي على كل المستلزمات التي تحتاجها الأسر في فصل الشتاء تمهيداً لنقلها إلى الأشقاء في غزة، وذلك في إطار حرص مؤسسات الدولة على تكثيف الجهود لضمان تدفق ووصول المساعدات وتوزيعها عبر جميع الوسائل والطرق المتاحة للإسهام في التخفيف من معاناة الأشقاء.

وأكد عبدالعزيز الزيدي مدير إدارة المشاريع بالمؤسسة، حرص المؤسسة ومنذ إطلاق عملية « الفارس الشهم 3»الإنسانية ، على توفير الاحتياجات اللازمة للأشقاء الفلسطينيين، مشيراً إلى أنه يجري العمل في الوقت الحالي بالإضافة إلى تجهيز الحقائب الشتوية، على تأمين المزيد من المساعدات المتنوعة ضمن الجهود الإنسانية المستمرة في التوسع لتلبية الاحتياجات المتزايدة للأشقاء خلال فصل الشتاء، لضمان استدامة الدعم وسرعة الاستجابة للاحتياجات الملحة.

التزام إنساني :

وأشار الزيدي إلى أن هذه المبادرات تؤكد الالتزام الإنساني العميق بدعم سكان غزة وتعزيز قدرتهم على التكيف مع التحديات، مما يساهم في ترسيخ التكافل والتضامن المجتمعي، لافتا إلى التعاون المثمر بين المؤسسات والجهات العاملة في العمل الخيري والإنساني في الدولة تحت مظلة عملية «الفارس الشهم 3» الإنسانية، من أجل ترسيخ وتعزيز قيم العمل الإنساني، واستجابة لرؤية القيادة الرشيدة، واستراتيجية دولة الإمارات التي تقدم مختلف أشكال الدعم للشعب الفلسطيني الشقيق.

وشاركت المؤسسة في تجهيز سفينة المساعدات التي انطلقت «الاثنين الماضي « من ميناء الحمرية في إمارة دبي، حيث شملت المساعدات المقدمة طرودا غذائية، وحقائب إغاثية وطبية ومواد إيوائية، وملابس شتوية وغيرها من المواد التي من شأنها تخفيف المعاناة عن الأشقاء الفلسطينيين في غزة، في تعبير عن نهج دولة الإمارات في التضامن والتعاون الإنساني، وتأكيداً للثوابت الإنسانية التي أرسى دعائمها المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه».

ويأتي إرسال المساعدات الإغاثية بحراً وبراً وجواً تجسيداً لالتزام دولة الإمارات التاريخي والراسخ في دعم الشعب الفلسطيني، حيث تواصل الدولة العمل على تكثيف الجهود لضمان تدفق ووصول المساعدات وتوزيعها عبر كل الوسائل والطرق المتاحة للإسهام في التخفيف من معاناة الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة.

اليمن وعودة ترامب.. هل تمثل نقطة تحول في الحرب على الحوثيين؟

الأمناء/العين الأخبارية:

وسط تصاعد التوترات الإقليمية، عادت الأضواء لتُسلط على المشهد السياسي في اليمن، مع ترقب لسياسة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مع مليشيات الحوثي وتهديدها للملاحة الدولية.

وسبق أن صنفت إدارة ترامب في الولاية الأولى مليشيات الحوثي كمنظمة إرهابية عالمية غير أن إدارة بايدن ألغت القرار بعد وصوله إلى البيت الأبيض ثم أعادته من جديد في 2024.

ورحب نائب رئيس مجلس القيادة الرئاسي، وهو الحكومة اليمنية المعترف بها من الأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، بعودة دونالد ترامب إلى رئاسة الولايات المتحدة، قائلا إنها نقطة تحول حاسمة ستؤدي لكبح جماح الحوثيين المدعومين من إيران، والذين قال إنهم يهددون الاستقرار الإقليمي والأمن البحري.

وقال عيدروس الزبيدي لرويترز إن القيادة القوية لترامب واستعداده لاستخدام القوة العسكرية يتناقضان بشكل حاد مع إدارة سلفه جو بايدن، التي قال إنها سمحت للحوثيين بتعزيز سلطتهم وقدراتهم العسكرية وتوسيع نطاق نفوذهم خارج اليمن.

وفي مقابلة على هامش الاجتماع السنوي للمنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أضاف الزبيدي «فترة بايدن كانت بالنسبة للحوثيين فترة تمكنوا فيها من الحركة والسيطرة على الوضع في المحافظات التي هم فيها وتمكنوا من تجهيز قدراتهم بشكل أكبر وبدأوا يضربوا خارج نطاق اليمن».

وتابع «ترامب وصل ويعرف ماذا يريد وهو صاحب قرار قوي».

وأردف قائلا «نحن من المشجعين والمعجبين والداعمين لسياسة ترامب... لأن لديه شخصية تمتلك من قوة القرار ما يكفيه لحكم أمريكا والعالم»، مضيفا أنه يتوقع أن تبدأ المحادثات مع الإدارة القادمة قريبا.

ويرأس الزبيدي المجلس الانتقالي الجنوبي ويشغل ثلاثة مقاعد في مجلس القيادة الرئاسي المكون من ثمانية أعضاء، وهو الحكومة الائتلافية التي تتخذ من عدن مقرا لها بعد الانقلاب الحوثي في 2014.

واستهدف الحوثيون أكثر من 100 سفينة بطائرات مسيرة وضربات صاروخية العام الماضي، بزعم التضامن مع الفلسطينيين في الحرب بين إسرائيل وحركة «حماس» في غزة.

وقبل تنصيب ترامب أمس الإثنين، قال زعيم الحوثيين في اليمن عبد الملك الحوثي إن هجماتهم في البحر الأحمر ستقتصر على السفن التابعة لإسرائيل فقط بعد بدء وقف إطلاق النار في غزة، لكن الضربات قد تستأنف إذا تغير الوضع.

فيما أعرب الزبيدي عن أمله «أن تتحرك أمريكا.. أن يتحفزوا بردع الحوثي لأنهم سيستمروا في تهديد الملاحة البحرية»، ووصف الحوثيين بأنهم «التهديد الكبير» وأنهم «من ضمن تجمع دولي تقوده إيران وروسيا والصين».

وبدأت الحرب في اليمن، وهي أحد أفقر الدول في الشرق الأوسط، في عام 2014 عندما اجتاح مسلحو مليشيات الحوثي العاصمة صنعاء وسيطروا على المؤسسات الحكومية.

وتوقفت عملية سلام ترعاها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب، التي تسببت في أزمة إنسانية خطيرة، بعد بدء الحرب بين إسرائيل وحماس في غزة.

وقال الزبيدي «الحرب هذه كلفت الكثير.. منها انهيار العملة لدرجة (أنها أصبحت) لا قيمة لها، أصبح الموظف يتقاضى 60-50 دولارا (شهريا).. (وتسببت) في انهيار الاقتصاد بالكامل، وإعادة الإعمار تحتاج المئات من مليارات الدولارات